

25 لبنانياً ولبنانية حازوا شهادة ماجستير دولي بفضل شراكة معهد فليحان وجامعة روما تور فرغاتا

تصادف هذا العام الذكرى السنوية العاشرة للشراكة بين معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي وجامعة روما - تور فرغاتا. شراكة أثرت تخريج 25 متخصصاً ومتخصصة من أجهزة الدولة واداراتها، باتوا يحملون شهادة ماجستير دولية في ادارة الشراء العام (IMPPM) مولت بالكامل من المانحين



مكثف يقدمه اساتذة متخصصون ومخضرمون في مجالهم، مما زاد من قدراتها على التعلم واكتساب المعارف."

من جهة اخرى، لا يزال الجهد القائم مستمرا للدفع قدما باصلاح الشراء العام في لبنان، اذ لم يكن نجاح برنامج الماجستير في ادارة الشراء العام واستفادة المشاركين اللبنانيين منه ممكنا لولا التعاون المميز مع مدير الماجستير الدكتور غوستافو بيغا وفريق عمله، هو الذي يحرص لبنان باهتمامه ويحرص على اختيار مشاركين من ذوي المؤهلات والخبرة. وبفضل الدعم المقدم من وزارة الخارجية الايطالية في المرحلة الاولى، ولاحقا من البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية (EBRD)، تمكن المعهد من زيادة عدد اللبنانيين في برنامج الماجستير.

ان التخصص والتطوير المستمر للقدرة هي مبادئ شدد عليها قانون الشراء العام رقم 2021/244، وهي تندرج في سياق تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لاصلاح الشراء العام (قرار مجلس الوزراء 66 تاريخ 20 ايار 2022)، وتطلب تزويد المولجين مهام الشراء معارف والسلوكيات والخبرات التي تمكنهم من التطبيق الفعال للقانون ومن قيادة التغيير على مستوى مؤسساتهم.

للإطلاع على منهاج البرنامج وشروط المشاركة في النسخة المقبلة: <https://masterprocurement.eu>

لمعرفة المزيد يمكن التواصل مع معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي عبر البريد الالكتروني: institute@iof.gov.lb

صمم برنامج الماجستير للمهنيين الذين يسعون الى التخصص في الشراء العام

كانت تركز فقط على اسس المنطق والالتزام الشخصي بالمبادئ العامة الاساسية كالشفافية والنزاهة والمنافسة. اما بعد الماجستير، فباتت ممارسته لعمله في مجال الشراء مبنية على اسس علمية ومهنية وقد استكمل التواصل مع اساتذة اكفاء ومشاركين من مختلف البلدان والخلفيات المهنية".

وصفت مديرة قسم المشتريات في مجلس الائمة والاعمار غنوة حداد تجربة الماجستير بالمفيدة "من كل النواحي الاكاديمية والاجتماعية ولبناء العلاقات المهنية مع اختصاصيين دوليين".

ناصر لفت الى "ان هذه الماجستير ساعدته في تحقيق نقلة نوعية في حياته المهنية للاحية مساهمته في جهود معهد باسل فليحان التنسيقية لعملية اصلاح الشراء العام منذ عام 2018".

بدورها، اكدت المسؤولة عن الادارة في بلدية بنواتي سحر العلي ان البرنامج "ساعدتها على التأقلم مع متطلباته للاحية التعلم لساعات طويلة والتركيز تحت الضغط، اذ ان المنهاج

الشراء العام بشاره سمنة "اهمية الاستمرار في دعم المتخصصين اللبنانيين في مجال الشراء العام من خلال المشاركة في برنامج الماجستير. واعتبر ان "اللزامة الاقتصادية الصعبة وتدهور القطاع الحكومي في لبنان يتطلب تطوير المعرفة والمهارات المتخصصة في هذا المجال، من خلال الاستثمار في تعليمهم وتطوير كفاءاتهم المهنية". و اشار الى انه شريان حياة للتطوير الوظيفي يمكن المهنيين اللبنانيين من تجاوز الظروف الصعبة واحداث تأثير ايجابي في ممارسات الشراء العام، والدفع قدما في مسار الاصلاح بشكل مستدام.

واشاد المهندس والرئيس الفني في قسم تكنولوجيا المعلومات في هيئة الشراء العام عمر البراج بتصميم البرنامج وتنظيمه اذ غطى المنهج مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك الجوانب القانونية والاقتصادية وتكنولوجيا المعلومات وادارة العقود. واعتبر ان "احدى الميزات البارزة للبرنامج تكمن في قدرته على استقطاب مشاركين من مختلف البلدان، مما يسهل الاطلاع على انظمة وممارسات الشراء المختلفة، وتوسيع منظور المشارك وتعزيز قدراته على حل المشاكل والنزاعات في سياقات مختلفة. كما اثبت التدريب الالزامي الميداني في سياق البرنامج، انه فرصة مهمة لوضع معارف المشاركين موضع التنفيذ واكتساب الخبرة العملية المتطورة".

وافاد الضابط في قوى الامن الداخلي توفيق سليم ان "مقاربتة لمسائل الشراء قبل الماجستير

من حالات الفساد في الادارة العامة مرتبط بعمليات الشراء العام، وانه السبب في خسارة اكثر من 30% من قيمة الاموال المنفقة على المهنة والشراء المستدام. كما يعتمد مقارنة تعليمية مبنية على المحاضرات ودراسة الحالات والزيارات الميدانية والجلسات التفاعلية، فيتمكن المشاركون من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع تحديات الشراء المعقدة، وتطبيق اعلى معايير الشفافية والمساءلة، وتعزيز كفاية الانفاق العام. كذلك يتيح تبادل الخبرات والمعارف بين الاقران والتعاون بين المشاركين، مما يطور قدراتهم على ادارة عمليات الشراء في مؤسساتهم ويسمح لهم باقامة علاقات تعاون وتبادل دائمة مع بعضهم البعض ومع الخبراء المدربين، خصوصا من خلال جمعية الخريجين التي تنشط في ابقاء صلة الوصل قائمة وتوفير الفرصة لبناء شبكة من المهنيين المتخرجين.

لا شك في ان كفايات العاملين في الشراء العام هي اساس لفعالية الانفاق العام، لذا بذل معهد باسل فليحان جهدا جبارا لبناء شراكات مع مؤسسات دولية رائدة في تطوير القدرات، ابرزها مع جامعة روما تور فرغاتا في ايطاليا، وتأمين التمويل اللازم لمشاركة منتظمة للمتدربين في برنامج الماجستير. كما عمد الى تشجيع البلدان العربية الاخرى على الالتحاق به لجودته ولما لهذه المهنة من اهمية واثار في تحسين فعالية الانفاق العام وتحقيق عمليات شراء اقل عرضة للفساد، اذ يعتبر النقص في القدرات وعدم تلاؤمها مع المعايير الدولية احد اسباب المخاطر الائتمانية في الوظائف المرتبطة بادارة المال العام، لاسيما الشراء. تشير الاحصاءات العالمية (بحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) الى ان 57%

الانكليزية، مجموعة واسعة من المواضيع تشمل تطوير استراتيجيات الشراء، ادارة العقود، اختيار المورد، تقييم المخاطر، اخلاقيات المهنة والشراء المستدام. كما يعتمد مقارنة تعليمية مبنية على المحاضرات ودراسة الحالات والزيارات الميدانية والجلسات التفاعلية، فيتمكن المشاركون من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع تحديات الشراء المعقدة، وتطبيق اعلى معايير الشفافية والمساءلة، وتعزيز كفاية الانفاق العام. كذلك يتيح تبادل الخبرات والمعارف بين الاقران والتعاون بين المشاركين، مما يطور قدراتهم على ادارة عمليات الشراء في مؤسساتهم ويسمح لهم باقامة علاقات تعاون وتبادل دائمة مع بعضهم البعض ومع الخبراء المدربين، خصوصا من خلال جمعية الخريجين التي تنشط في ابقاء صلة الوصل قائمة وتوفير الفرصة لبناء شبكة من المهنيين المتخرجين.

لا شك في ان كفايات العاملين في الشراء العام هي اساس لفعالية الانفاق العام، لذا بذل معهد باسل فليحان جهدا جبارا لبناء شراكات مع مؤسسات دولية رائدة في تطوير القدرات، ابرزها مع جامعة روما تور فرغاتا في ايطاليا، وتأمين التمويل اللازم لمشاركة منتظمة للمتدربين في برنامج الماجستير. كما عمد الى تشجيع البلدان العربية الاخرى على الالتحاق به لجودته ولما لهذه المهنة من اهمية واثار في تحسين فعالية الانفاق العام وتحقيق عمليات شراء اقل عرضة للفساد، اذ يعتبر النقص في القدرات وعدم تلاؤمها مع المعايير الدولية احد اسباب المخاطر الائتمانية في الوظائف المرتبطة بادارة المال العام، لاسيما الشراء. تشير الاحصاءات العالمية (بحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) الى ان 57%

تعود هذه الشراكة الى العام 2013، حيث سهل معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي خلال فترة 10 سنوات مشاركة العاملين في مجالات الشراء العام من 20 ادارة ومؤسسة عامة وبلدية وجهة رقابية (48% اناث و52% ذكور) في برنامج الماجستير الدولية في ادارة الشراء العام، وقد عادوا للعمل في اداراتهم مزودين بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بمهامهم وفقا للاصول وتماشيا مع الممارسات الدولية.

المتخرجون والمتخرجات هم من وزارات المال، الشؤون الاجتماعية، التربية والتعليم العالي، الداخلية والبلديات، الصحة العامة، ومن مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية، بالإضافة الى مؤسسة كهرباء لبنان، ومؤسسة مياه لبنان الشمالي، ومستشفى رفيق الحريري الحكومي، ومعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي. كذلك من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام، ومن التفتيش المركزي، ومجلس الخدمة المدنية وهيئة الشراء العام (ادارة المناقصات سابقا). الدفعة العاشرة للماجستير لهذا العام ضمت 5 مشاركين ومشاركات من وزارة الاتصالات، ومجلس الائمة والاعمار، ومؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان، ومستشفى طرابلس الحكومي، وبلدية بنواتي.

صمم برنامج الماجستير الشامل والمتخصص للمهنيين الذين يسعون الى التخصص في الشراء العام. وهو يوفر معرفة متعمقة ومهارات عملية وخبرة مطلوبة لادارة عملياته والاشراف عليها بشكل فعال. يتيح البرنامج التعمق في المبادئ العامة للشراء العام والتعرف على سياساته والممارسات الحديثة والمستجدات في العالم. يغطي المنهج الذي يقدم باللغة